فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2020/11/14

العدد: 5383

الخبر الرئيسي

اتصالات إسرائيلية مع النيجر ومحاولات مع المغرب لعقد "اتفاقيات تطبيع"

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية: مستعدون لمسار سياسي جدي وحقيقي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية

بحر يدعو السلطة الفلسطينية لاستكمال المصالحة وعدم الرهان على نتائج الانتخابات الأمريكية

تقدير إسرائيلي: غزة قد تشهد تصعيدا عسكريا قريبا

رئيس وزراء باكستان: دول صديقة ضغطت علينا للاعتراف بـ"إسرائيل"

اتفاق بين "إسرائيل" وقبرص واليونان على تعزيز التعاون العسكري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	اشتية: مستعدون لمسار سياسي جدي وحقيقي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية	4
3.	بحر يدعو السلطة الفلسطينية لاستكمال المصالحة وعدم الرهان على نتائج الانتخابات الأمريكية	5
4.	النائب "الخضري" يُناشد المانحين الإسراع بتقديم الدعم المالي للأونروا	5
المقاومة:		
5.	تقدير إسرائيلي: غزة قد تشهد تصعيدا عسكريا قريبا	6
6.	الكشف عن تفاصيل اغتيال المقاومة لأهم ضابط في تاريخ وحدة تجنيد العملاء	6
7.	حماس: اعتزام بومبيو زيارة المستوطنات "بلطجة"	7
الكيان الإسرائيلي:		
8.	اتفاق بين "إسرائيل" وقبرص واليونان على تعزيز التعاون العسكري	7
9.	وزير إسرائيلي سابق: عدم تسوية الصراع مع الفلسطينيين سينهي وجود إسرائيل كـ"دولة يهودية"	8
10.	بعد إلغائه عملية "أولمبيا": بيغن صادق على اغتيال عرفات	8
11.	"إسرائيل" تحصل على طائرة F35i لتجارب متطورة وقدرات سرية	9
12.	"إسرائيل" تشتري من "فايزر" 8 ملايين جرعة لقاح	9
13.	منصور عباس: من الممكن أن أؤيد قانوناً لإلغاء محاكمة نتنياهو!	10
14.	استطلاع: الليكود يحافظ على الصدارة و"يمينا" يعزز قوته الانتخابية	10
الأرض، الشعب:		
15.	مواجهات وإصابات.. الاحتلال يقمع تظاهرات الجمعة ضد الاستيطان	10
16.	الاحتلال يمنع دخول فلسطينيي الضفة إلى الأقصى للجمعة الثالثة على التوالي	11
17.	موظفو "أونروا" يعتصمون في بيروت رفضا لتأجيل دفع جزء من رواتبهم	11
18.	هيئات الأسرى: الاحتلال اعتقل 446 مواطنا الشهر الماضي ويواصل تعذيب الأسرى	12
19.	مستوطنون يشرعون ببناء بؤرة استيطانية في "أم خروبة" بالأغوار	12
الأردن:		
20.	أهزوجة فلسطينية استعملت في التعبير عن الاحتفال بنتائج انتخابات بالأردن	13

	عربي، إسلامي:	
21.	رئيس وزراء باكستان: دول صديقة ضغطت علينا للاعتراف بـ"إسرائيل"	13
22.	حملات مقاومة التطبيع بالسودان تتسع مع اقتراب زيارة وفد إسرائيلي	14
23.	سفير الإمارات في واشنطن يزعم: الشباب العربي غير مهتم بحل القضية الفلسطينية	14
24.	نيويورك تايمز: عملاء إسرائيليون قتلوا الرجل الثاني بتنظيم القاعدة	15
	دولي:	
25.	باعتراف ضمني بحق "إسرائيل" بالضم.. بومبيو سيزور الجولان والمستوطنات	15
26.	الأمم المتحدة: زيارة بومبيو المرتقبة للمستوطنات غير مشروعة	16
27.	الاتحاد الأوروبي: نأمل حلّ قضية "المقاصة" بين إسرائيل والسلطة قريباً	16
28.	وزيرة خارجية بلغاريا تزور فلسطين وتؤكد دعم بلادها لـ"حل الدولتين"	17
29.	بوتين: الرئيس عباس شخصية حكيمة ومحنكة سياسيا	17
	حوارات ومقالات	
30.	المصالحة الوطنية الفلسطينية بين الواقع والتنظير... أحمد الحيلة	17
31.	هل حقا سيكون بايدن مثل ترامب في سياساته تجاه العرب وفلسطين؟... صبري سميرة	20
32.	إسرائيل في عهدي ترامب وبايدن... تل ليف رام	23
	كاريكاتير:	26

***

١. اتصالات إسرائيلية مع النيجر ومحاولات مع المغرب لعقد اتفاقيات تطبيع

تل أبيب: قال وزير شؤون المخابرات في الحكومة الإسرائيلية، إيلي كوهين، إن هناك اتصالات سرية مع النيجر، من أجل التوصل إلى اتفاق تطبيع علاقات بينها وبين إسرائيل. وقال مقرب منه، إن هناك محاولات إسرائيلية أيضاً لإبرام صفقة مع المغرب لإقامة علاقات.

وقال كوهين إن «النيجر هي أكبر دولة مسلمة في غرب أفريقيا، تعداد سكانها يزيد عن 25 مليوناً. والاتفاق معها، وكذلك الاتفاقيات الأخرى المتوقعة بين إسرائيل وبين دول إسلامية أخرى في أفريقيا، ستساعد في الاستقرار الإقليمي. والانتخابات القريبة في النيجر ستكون جوهرية بالنسبة لتقدم العملية (تطبيع العلاقات) بين الدولتين».

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن التقديرات في وزارة الخارجية تشير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ستواصل السعي لعقد مزيد من الاتفاقيات السلمية بين إسرائيل ودول عربية وإسلامية. والنيجر ستكون «الدولة المسلمة التالية»، بعد تشاد، التي ستبرم اتفاقية تطبيع علاقات مع إسرائيل.

من جهة ثانية، أشار المحرر السياسي في القناة 12 التلفزيونية، عميت سيغال، في مقاله الأسبوعي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس الجمعة، إلى أن إسرائيل خططت قبل انتخابات الرئاسة الأميركية لصفقة تمارس بموجبها ضغوطاً على إدارة الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترمب، كي تعترف بسيادة المغرب في الصحراء، وفي المقابل توقع المغرب على اتفاقية تطبيع علاقات مع إسرائيل.

وحسب سيغال، فإن سيناتوراً واحداً سد الطريق أمام صفقة كهذه، «بسبب معارضته لموقف المغرب تجاه الصحراء». واعتبر سيغال أنه «إذا غير هذا السيناتور موقفه في الأسابيع القريبة المقبلة، فإنه سيتم، في السنة القريبة، فتح سفارة إسرائيلية في الرباط وسفارة مغربية في تل أبيب».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/14

٢. اشتية: مستعدون لمسار سياسي جدي وحقيقي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، نائب رئيس الوزراء البلغاري، وزيرة الخارجية ايكاترينا زاهاريفا، الجمعة: "إن التعامل بحيادية وموازنة بين الاحتلال والشعب المحتل لا يمكن أن يقودنا إلى فهم واضح للقضية الفلسطينية، وبالتالي إلى حل سياسي، لأن إسرائيل تحتل أرضنا وتنتهك حقوق الإنسان، وتخرق القانون الدولي، ولا يمكن أن تبقى هذه الانتهاكات بدون محاسبة".

وفي السياق، استنكر رئيس الوزراء عزم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، زيارة مستوطنة "بساغوت" الأسبوع المقبل. وقال إن هذه الزيارة لمستوطنة مقامة على أراضي لملاك فلسطينيين في

مدينة البيرة استولى عليها الاحتلال، تمثل شرعنة للاستيطان، وضرب للشرعية الدولية وعلى العالم أجمع إدانتها. وجدد التأكيد على موقف محمود عباس والقيادة، بالاستعداد لأي جهد سياسي لإطلاق مسار سياسي جدي وحقيقي، قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية، لا سيما إذا كان ضمن إطار متعدد في مؤتمر دولي، تشارك فيه القوى الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/13

٣. بحر يدعو السلطة الفلسطينية لاستكمال المصالحة وعدم الرهان على نتائج الانتخابات الأمريكية

دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، السلطة في رام الله إلى استكمال خطوات المصالحة الوطنية، وعدم الرهان على نتائج الانتخابات الأمريكية والعودة للمفاوضات الثنائية. وأوضح بحر، خلال خطبة الجمعة في مسجد فلسطين بمدينة غزة، أن السياسة الأمريكية دوما منحازة للاحتلال الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته. وشدد على ضرورة عدم المراهنة على فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الأمريكية، والعودة لمربع المفاوضات؛ لأن ذلك سيعيد القضية الفلسطينية للخلف. وأكد على ضرورة وحدة الفلسطينيين في مواجهة مخططات الاحتلال ومشاريعه، وإتمام المصالحة الداخلية؛ لتقوية الصف الفلسطيني أمام الاحتلال وأعوانه. كما أكد بحر على ضرورة التمسك بالمقاومة المسلحة وكل أشكال المقاومة؛ لأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة والسلاح.

فلسطين أون لاين، 2020/11/13

٤. النائب "الخضري" يُناشد المانحين الإسراع بتقديم الدعم المالي للأونروا

ناشد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، المانحين الإسراع بشكل عاجل بتقديم الدعم المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" لتتمكن من تقديم خدماتها للاجئين دون تقليص.

وأكد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه الجمعة، أن أزمة الأونروا خطيرة، ويجب أن يتم تجاوزها بسرعة كبيرة، فهي تتعلق بحياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس ومخيمات الشتات الذين يعتمدون بشكل كلي على ما تقدمه الوكالة من خدمات صحية وإغاثية وتعليمية واجتماعية. ودعا الخضري المجتمع الدولي الذي ينادي بالعدالة والمساواة، ومحاربة الفقر والبطالة، أن يكون له موقف واضح لا يقبل التأويل في إسناد ودعم أونروا.

فلسطين أون لاين، 2020/11/13

٥. تقدير إسرائيلي: غزة قد تشهد تصعيدا عسكريا قريبا

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن "الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد ميداني من قطاع غزة، على ضوء خرق التهدئة، وإطلاق صواريخ مؤخرا صوب مستوطنات الغلاف. وأضاف رون بن يشاي في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي21" أنه" في خلفية التوتر الأمني في القطاع، يعيش الفلسطينيون هذه الأيام معاناة صحية وضائقة اقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم، فبالإضافة إلى نسبة البطالة التي وصلت 49 في المائة، هناك أكثر من 3000 مريض بكورونا في القطاع، توفي منهم 43 حتى الآن، وتراوح عدد الإصابات يوميا بين 250–300 فلسطينيا".

وأشار إلى أن "حماس قلقة للغاية من زيادة الظواهر الاجتماعية الجديدة بفعل هذه المعاناة، وتبحث عن طرق لتخفيف الضائقة الاقتصادية، ومنعها من الخروج عن السيطرة، ولذلك فقد أطلقت الحركة منذ أيار/ مايو من هذا العام أربعة صواريخ، وتعمل على كبح جماح العناصر المسلحة الأخرى من توتير الوضع الأمني، خوفا من الثمن المتوقع للتصعيد".

وأكد يشاي، أن "حماس حالت دون اندلاع ثلاثة تصعيدات عسكرية، وتجري مفاوضات مع مصر وقطر حول هدنة طويلة الأمد، من شأنها أن تقدم إغاثة كبيرة للوضع الاقتصادي والإنساني لسكان القطاع، وتشمل بناء مستشفى كبير، ومد خط أنابيب غاز للقطاع".

وأوضح أن "إسرائيل تستخدم علاقاتها مع قطر لتقديم منحة شهرية تبلغ 30 مليون دولار للقطاع، وهذا المبلغ مضمون فقط حتى نهاية العام الجاري، وتعمل إسرائيل على استمرار دفع هذه الآلية، لذلك لا مصلحة لحماس حاليا في تصعيد الصراع مع إسرائيل، خاصة في ضوء نتائج الانتخابات الأمريكية وعمليات التطبيع مع الدول العربية".

عربي 21، 2020/11/14

٦. الكشف عن تفاصيل اغتيال المقاومة لأهم ضابط في تاريخ وحدة تجنيد العملاء

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، تفاصيل تكشف للمرة الأولى عن تمكن المقاومة الفلسطينية من تصفية يهودا إدري، الضابط في الوحدة 504 التابعة لاستخبارات جيش الاحتلال، والمسؤولة عن تجنيد العملاء الفلسطينيين والعرب.

وفق التفاصيل، كان الشهيد حسن أبو شعيرة على علاقة مع الضابط إدري، وطلب منه الأخير معلومات حول نشطاء المقاومة في بيت لحم، وعمليات إطلاق النار على حي جيلو، ونية الفصائل

تنفيذ عمليات استشهادية. وقال العقيد (ر) قائد الوحدة 504، والذي كان مسؤولا مباشرا عن إدري، إن الأخير كانت لديه شكوك حول أبو شعيرة وكتب ذلك في تقاريره بشكل مفصل.

وأضافت الصحيفة: "مع تزايد هذه الشكوك، قرر إدري إخضاع الشهيد أبو شعيرة لجهاز كشف الكذب، وقد حضر بالفعل لإجراء الفحص، ولكنه وبشكل مفاجئ سحب مسدسا كان يخفيه وأطلق النار باتجاه الضابط إدري وقتله وأصاب حارس أمن واستشهد برصاص أحد الحراس المتواجدين في المكان".

وكالة سما الإخبارية، 2020/11/13

٧. حماس: اعتزام بومبيو زيارة المستوطنات "بلطجة"

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم": إن "اعتزام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، زيارة مستوطنات في الضفة الغربية والجولان المحتمل، تمثل عدوانا أمريكيا على حقوق شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية". وأكد قاسم، في بيان، الجمعة، أن "هذه الزيارة تعكس إصرار الإدارة الأمريكية على تطبيق بنود صفقة القرن فيما تبقى لها من أيام في البيت الأبيض". وأضاف أن هذا السلوك الأمريكي في التعامل مع حقوق شعبنا الوطنية يعكس منطق "العربدة والبلطجة التي يتصرف بها بومبيو وإدارة ترمب".

قدس برس، 2020/11/13

٨. اتفاق بين "إسرائيل" وقبرص واليونان على تعزيز التعاون العسكري

تل أبيب–(د ب أ): توصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ونظيراه من اليونان وقبرص أمس الخميس إلى اتفاق لتكثيف التعاون العسكري بين الدول الثلاث.

وقال الوزراء الثلاثة إن هذا التعاون سيبقي القوات المسلحة في بلادهم في حالة استعداد أفضل، وسيساعد على توفير المزيد من فرص العمل، كما سيعزز الأمن في منطقة محفوفة بالتوترات.

وقال غانتس إنه تم الاتفاق خلال المحادثات التي جرت بالعاصمة القبرصية نيقوسيا، على "تعزيز التعاون الصناعي على نطاق واسع من أجل تعزيز قدراتنا الدفاعية وتوفير الآلاف من فرص العمل لاقتصادات الدول الثلاث"، بحسب ما أوردته اليوم الجمعة صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

٩. وزير إسرائيلي سابق: عدم تسوية الصراع مع الفلسطينيين سينهي وجود إسرائيل كـ"دولة يهودية"

الناصرة– وديع عواودة: عبّر وزير إسرائيلي سابق وجنرال في الاحتياط في الجيش الاسرائيلي عن قلقه من عدم تسوية القضية الفلسطينية، ومن عدم وجود نقاش حقيقي حول أمن ومستقبل إسرائيل.

ويوضح متان فلنائي رئيس منظمة "قادة من أجل أمن إسرائيل" التي تضم 300 قائد عسكري سابق، أن الواقع يقول إن هناك من ينوي تدمير إسرائيل وينبغي معالجته.

وكانت هذه المنظمة قد تأسست قبل عدة سنوات، وترى في تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني وفق "حل الدولتين" مساهمة تخدم أمن إسرائيل وتصون هويتها للأجيال القادمة.

يشار إلى أن هذه المنظمة أعلنت في 2016 عن رؤيتها، وفيها دعت للانفصال عن الفلسطينيين وسط استمرار السيطرة العسكرية على كل البلاد. كما أوضح فلنائي في حديث لصحيفة "معاريف" أنه وزملاءه لا ينوون دخول المعترك الانتخابي، ويهمهم فقط "أمن إسرائيل".

ويحذّر فلنائي أن دولة ثنائية القومية هي دولة مع أغلبية فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

١٠. بعد إلغائه عملية "أولمبيا": بيغن صادق على اغتيال عرفات

بلال ضاهر: بعد شهر من قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، مناحيم بيغن، إلغاء عملية "أوليمبيا" لاغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتهم زعيما المنظمة؛ ياسر عرفات وخليل الوزير (أبو جهاد)، بتفجير كبير في استاد بيروت الذي أطلق عليه لاحقا اسم الرئيس اللبناني كميل شمعون، عام 1982، صادق بيغن على تنفيذ عملية أخرى لاغتيال عرفات. وهذه المرة الأولى التي يكشف فيها عن هذه العملية، وفقا لتقرير محلل الشؤون الاستخبارية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رونين برغمان، يوم [أمس] الجمعة.

وحسب بيرغمان، اكتشفت الاستخبارات الإسرائيلية في حينه أن قيادة منظمة التحرير تعقد اجتماعا في إحدى الدول المجاورة للبنان مرة في الشهر، وتتوجه القيادة إلى مكان الاجتماع بقافلة سيارات. وكان عرفات ينضم أحيانا إلى هذه الاجتماعات. واتضح للاستخبارات الإسرائيلية أن قافلة السيارات تسير بسرعة فائقة لدى توجهها إلى مكان الاجتماع، وأنها تستخدم طرقا بعينها.

وفي إحدى ليالي شباط/فبراير العام 1982، وصل جنود إسرائيليون إلى مفترق طرق مركزي تمرّ فيه القافلة، ونصبوا كاميرات في هذا المفترق، وبعدها باتت تُنقل صورة حية إلى مقر للجيش في إسرائيل.

وفي ليلة تنفيذ الاغتيال، في 5 آذار/مارس 1982، وصلت قوة إسرائيلية أكبر إلى مفترق الطرق نفسه، قبل ساعات قليلة من عبور قافلة سيارات القيادة الفلسطينية فيه، وحمل أفرادها مواد متفجرة،

وحفروا آبار في جانب الطريق، وبدأوا يضعون المتفجرات فيها. وقضت الخطة الإسرائيلية بأنه لدى مغادرة القافلة بيروت، تحصل الاستخبارات الإسرائيلية على إشارة من جواسيسها، وعندما تقترب القافلة من إشارة وُضعت على شجرة في المفترق، يتم تفجير العبوات ناسفة عن بعد. وقد تم التخطيط لأن يُقتل جميع ركاب قافلة السيارات، لكن لم يكن معلوما إذا كان عرفات بينهم.

وفي فجر ذلك اليوم، مرّ في المكان شرطي لبنان، وساورته شكوك بعدما شاهد سيارات خالية من الركاب، التي استخدمتها القوة الإسرائيلية، لكنه فوجئ برؤية أشخاص يجلسون القرفصاء. وبعدما سألهم عما يفعلونه، تذرعوا بأنهم قادمون من حفل زفاف، وأنهم تناولوا طعاما فاسدا، وأصيبوا بالإسهال، بينما كانوا يجلسون على صناديق المتفجرات.

وحسب بيرغمان، فإن الجنود الإسرائيليين أمسكوا بمسدساتهم خلف ظهورهم، ولو اقترب الشرطي اللبناني أكثر قليلا منهم لقتلوه. لكن الشرطي تمتم بكلمات وابتعد ثم غادر المكان. وقرر قادة الجيش الإسرائيلي، الذين تواجدوا في إحدى القواعد العسكرية في إسرائيل، قرروا عدم المخاطرة، وألغوا عملية الاغتيال بمصادقة وزير الأمن، أريئيل شارون، وسحب الجنود من الأراضي اللبنانية.

عرب 48، 2020/11/13

١١. "إسرائيل" تحصل على طائرة F35i لتجارب متطورة وقدرات سرية

بلال ضاهر: وصلت طائرة من طراز F35 إلى قاعدة "تل نوف" التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، أول من أمس. ووصفت صحيفة "ماكور ريشون" اليوم، الجمعة، هذه الطائرة بأنها من طراز "مميز"، وهي معدة لتجارب طيران الأكثر تطورا، وهي تجارب ذات قدرات سرية في غالبيتها العظمى.

وأضافت الصحيفة أن التجارب على هذه الطائرة المقاتلة "ستسهم في تعاظم قوة سلاح الجو وعملية تعاظم قوة منظومة (طائرات) الجيل الخامس"، يصفها سلاح الجو الإسرائيلي بأنها "طائرة تغيّر المعادلة".

ونقلت الصحيفة عن قائد قاعدة "تل نوف"، عوديد كوهين، قوله إن استيعاب هذه الطائرة في سلاح الجو هو "حدث تاريخي".

عرب 48، 2020/11/13

١٢. "إسرائيل" تشتري من "فايزر" 8 ملايين جرعة لقاح

القدس: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الجمعة، أنه وقع اتفاقية مع شركة الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر» لشراء ملايين اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، من المتوقع وصولها في وقت مبكر من عام 2021. وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي في تل أبيب، «هذا يوم

عظيم لإسرائيل في انتصارنا على (كورونا)، وقعنا اتفاقية شراء مع شركة (فايزر) للحصول على 8 ملايين لقاح لـ4 ملايين مواطن من اللقاح الذي طورته الشركة، والذي يتطلب جرعتين لكل شخص».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/14

١٣. منصور عباس: من الممكن أن أؤيد قانوناً لإلغاء محاكمة نتنياهو!

رام الله: قال عضو الكنيست منصور عباس من الحركة الإسلامية وعضو القائمة المشتركة، اليوم الجمعة، إنه لا يلغي إمكانية التصويت لجانب القانون الفرنسي وهو القانون الذي يمكن لنتنياهو بموجبه أن يفلت من المحاكمة بتهمة الرشوة ومنع محاكمته طالما كان في سدة الحكم.

وأضاف عباس مفاجئاً: "لدينا في الإسلام حلال وحرام. هل انقاذ نتنياهو بواسطة القانون الفرنسي حرام؟ الجواب لا ولذلك شكراً. إذا أعطانا نتنياهو ميزانيات فسوف نعطيه ما يريد" كما قال عباس في مقابلته مع القناة 12 العبرية.

وأضاف عباس في نفس المقابلة أن نتنياهو لا يريد الحرب وأنا أريد السلام فهناك ما نتحدث حوله.

القدس، القدس، 2020/11/13

١٤. استطلاع: الليكود يحافظ على الصدارة و"يمينا" يعزز قوته الانتخابية

وكالات: أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي في إسرائيل، حفاظ حزب الليكود على الصدارة في عدد المقاعد بالكنيست، وارتفاع قوة تحالف حزب "يمينا" المتطرف.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "معاريف"، ونشرت نتائجه الجمعة، في حال جرت الانتخابات اليوم، سيحصل الليكود على 30 مقعدا بالكنيست، وتحالف "يمينا" على 23 مقعدا.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، سيحصل حزب "يش عتيد" على 17 مقعدا، والقائمة العربية على 11، و"كحول لفان" على 9، و"شاس" على 9، و"يسرائيل بيتنا" على 8، و"يهدوت هتوراة" على 8، و"ميرتس" على 5 مقاعد.

وأشارت نتائج الاستطلاع، الى أن 68% من الجمهور الإسرائيلي يؤمنون أن نتنياهو يدير أزمة الكورونا بشكل سيء، مقابل 18% قالوا إنه يدير الأزمة بشكل جيد، و14% قالوا متوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/11/14

١٥. مواجهات وإصابات.. الاحتلال يقمع تظاهرات الجمعة ضد الاستيطان

محافظات – "الأيام": أصيب سبعة مواطنين بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة؛ خلال مواجهات عنيفة أعقبت تصدي المواطنين لاقتحام قوة من جيش الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة، وفي

أعقاب قمع قوات الاحتلال المسيرات والتظاهرات التي خرجت في محافظات عدة؛ تنديداً بالاحتلال والاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على نصب خيام في منطقة أم خروبة بالأغوار الشمالية؛ توطئةً للاستيلاء عليها، في الوقت الذي واصل جنود الاحتلال سياسة طرد المزارعين من أراضيهم وأقدموا، أمس، على منع مزارع من حراثة أرضه في بلدة تقوع وطرده منها.

الأيام، رام الله، 2020/11/14

١٦. الاحتلال يمنع دخول فلسطينيي الضفة إلى الأقصى للجمعة الثالثة على التوالي

تل أبيب: للجمعة الثالثة على التوالي عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وصول المواطنين الفلسطينيين أبناء وبنات الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عين، بأن شرطة الاحتلال أعادت عدة حافلات تقل مواطنين من محافظات الضفة إلى حاجز حزما العسكري شمال شرقي القدس المحتلة، ومنعتهم من الوصول إلى الأقصى بعد دخولهم إلى مدينة القدس. كما احتجزت قوات الاحتلال عدداً من النساء الوافدات إلى الأقصى عند باب العمود في القدس القديمة، وشددت من إجراءاتها على مداخل البلدة، ومحيط الأقصى مع بدء توافد المصلين للأقصى ودققت في هوياتهم الشخصية.

وفي الأقصى، أدى المصلون من أهالي القدس والداخل (فلسطينيي 48)، الصلاة، ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية أعداد المصلين في الأقصى بنحو 12 ألفاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/14

١٧. موظفو "أونروا" يعتصمون في بيروت رفضا لتأجيل دفع جزء من رواتبهم

بيروت: شارك المئات من موظفي وكالة "الأونروا"، في الاعتصام الذي دعا له اتحاد معلمي "الأونروا"، أمام المركز الرئيس للوكالة الدولية في بيروت، اليوم الجمعة.

ورفض المعتصمون، قرار المفوض العام لـ"أونروا" فيليب لازاريني الذي أعلنه الاثنين الماضي، دفع جزء من رواتب الموظفين عن تشرين الآخِر وكانون الأول نتيجة العجز في ميزانيتها، وإرجاء دفع الجزء المتبقي من الراتب، إلى حين توفر السيولة المالية للوكالة الأممية، دون تحديد موعد لذلك.

وشدد المعلم فتح شريف، في كلمة ألقاها باسم اتحاد المعلمين، على أن القرار يتنافى مع أبسط الحقوق الإنسانية الأساسية. وعدّ شريف رواتب الموظفين "خطا أحمر دونها حياتنا، ولن نقبل بحسم

فلس واحد من رواتبنا"، مستنكراً "استهتار المدير العام في لبنان "كوردوني" وفريقه فيما يتعلق بموضوع المعلمين المياومين"، مشدداً على أنه من حق المعلمين أن يُصنفوا على الموازنة العامة، وليس على المشاريع. وأعلن رفض الاتحاد رفع نصاب حصص التعليم في المرحلة الثانوية، وكذلك تقليص الخدمات الصحية والتربوية المقدّمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/13

١٨. هيئات الأسرى: الاحتلال اعتقل 446 مواطنا الشهر الماضي ويواصل تعذيب الأسرى

غزة – "القدس العربي": قالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت عمليات الاعتقال بحق الفلسطينيين، حيث رصدت اعتقال 446 مواطنا خلال شهر أكتوبر الماضي، من الأرض الفلسطينية المحتلة، من بينهم 63 طفلا، و16 سيدة.

وأشارت المؤسسات وفي هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة– سلوان، في تقرير لها، إلى أن أكثر حملات الاعتقال كانت في القدس المحتلة، التي سجلت 200 حالة، فيما جرى اعتقال و34 من رام الله والبيرة، و70 مواطنا من الخليل، و34 مواطنا من جنين.

وذكرت أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال خلال شهر أكتوبر، بلغ 4,500 أسير، بينهم 40 أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال 170، والإداريين 370، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 68 أمر اعتقال إداري، من بينها 38 أمرا جديدا، و30 أمر تمديد. ورصد التقرير الجديد أهم سياسات الاحتلال التي نفذها بحق الأسرى والمعتقلين خلال شهر أكتوبر، وأبرزها العزل الانفرادي، واستمرار عمليات الاعتقال الممنهجة خاصة في القدس، وحرمان المئات من الأسرى من الزيارة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

١٩. مستوطنون يشرعون ببناء بؤرة استيطانية في "أم خروبة" بالأغوار

الأغوار: شرع مستوطنون، الجمعة، ببناء بؤرة استيطانية جديدة ونصب خيام في منطقة أم خروبة بالأغوار الشمالية. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن المستوطنين نصبوا خياماً في منطقة أم خروبة، غرب خربة السويدة بالأغوار الشمالية، مضيفا أنهم كانوا يتواجدون في هذه المنطقة باستمرار ويرعون مواشيهم فيها خلال الفترة الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/13

٢٠. أهزوجة فلسطينية استعملت في التعبير عن الاحتفال بنتائج انتخابات بالأردن

لندن– "القدس العربي": "الهدف مرصود.. والرشاش جاهز" ذلك المقطع هو الأعرض من أنشودة مغناة في الأردن كان الأكثر رواجا وشهرة على هامش عشرات الفيديوهات التي تسببت بأزمة أمنية وسياسية وتشريعية في البلاد فيما عرف باسم "انفلات الانتخابات". الأغنية هي عبارة عن"شيلة" باللهجة البدوية، ويبدو أن الهدف منها "تمجيد" المقاومة في قطاع غزة، قبل أن تستعمل في الأردن على جبهة الأسلحة التي استعملت في التعبير عن الاحتفال بنتائج انتخابات مثيرة.

كانت تلك الأهزوجة تعاني من الانتشار على وسائط التواصل. لكنها وبمجرد استعمالها في محطات الانتخابات الأردنية، حظيت بشهرة غير مألوفة، وأصبحت أقرب لأهزوجة تتقمص مسألة الاحتفال بفوز بعض المرشحين بانتخابات الأردن، رغم أن المؤدي شاب فلسطيني، والمسألة أصلا من حيث نشأتها لها علاقة بالمقاومة وقطاع غزة.

الاهتمام الكبير بتداول الأغنية وإنشادها في الأردن، دفع صاحبها الشاب عبدالله السعايدة لإصدار فيديو خاص يشكر فيه الشعب الأردني على النجاح الذي تسبب به لشيلته المغناة، مصّراً على تعريف نفسه: "أناعبدالله السعايدة من قبيلة النصيرات من بئر السبع وأقيم في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

٢١. رئيس وزراء باكستان: دول صديقة ضغطت علينا للاعتراف بـ"إسرائيل"

قال رئيس وزراء باكستان، عمران خان، إن بلاده تعرضت لضغوط للاعتراف بإسرائيل، مؤكدا أن بلاده لن تعترف بها ما لم تكن هناك تسوية ترضي الفلسطينيين.

وأشار خان –في مقابلة تلفزيونية– أن لدى إسرائيل تأثيرا قويا على الولايات المتحدة الأميركية، وأن سياسة واشنطن الشرق أوسطية تأثرت بإسرائيل، وخاصة في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب. وأضاف "بالنسبة لي أقله لا احتمال للاعتراف بإسرائيل ما لم تكون هناك تسوية ترضي الفلسطينيين، فإننا لن نعترف بإسرائيل". وتابع أنه لا يستطيع قول أي شيء بشأن الدول، التي اعترفت بإسرائيل، في إشارة إلى الإمارات والبحرين؛ "لأنها صديقة لنا ولا نريد الإساءة لها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/13

٢٢. حملات مقاومة التطبيع بالسودان تتسع مع اقتراب زيارة وفد إسرائيلي

أحمد فضل: استجاب بضع مئات لحملة "مليون توقيع ضد التطبيع" على الإنترنت التي أطلقتها مجموعات سودانية مناهضة للتطبيع، لكن ينتظر أن تتسع الاستجابة مع اقتراب زيارة فريق فني إسرائيلي للخرطوم الأسبوع القادم، يعقبه وفد وزاري الشهر القادم.

وتتخذ حملات مناهضة التطبيع مع إسرائيل –الآخذة في التشكل في تنسيقية موحدة– أشكالا سلمية، لكن ثمة مخاوف أبداها الأمين العام لحزب المسار الوطني لؤي عبد المنعم من انتهاج بعض الجماعات المتطرفة العنف لوقف قطار التطبيع. وحتى الآن، تبرز القوى الشعبية لمقاومة التطبيع "قاوم" كأهم جهة مناهضة للتطبيع، بعد أن أعلنت عن كيانها الذي يضم عشرات الأحزاب والمنظمات السبت الماضي.

وبحسب الأمين العام للقوى الشعبية لمقاومة التطبيع عثمان البشير الكباشي، فإن الكيان يضم 30 حزبا وجماعة ومنظمة مجتمع مدني. ويشير الكباشي في حديث للجزيرة نت إلى أن تنسيقية مقاومة التطبيع التي تضم كيانات شعبية، كانت من أوائل المجموعات الداعية للتصدي للتطبيع، وبعدها جرى تواصل بين هذه المجموعات وأجمعت على فكرة كيان تنسيقي جامع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/13

٢٣. سفير الإمارات في واشنطن يزعم: الشباب العربي غير مهتم بحل القضية الفلسطينية

لندن– "القدس العربي": شارك سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة في لقاء لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، تناول عدة قضايا، وعبر فيه العتيبة عن سعادته بالتطبيع مع دولة الاحتلال. وفيما يتعلق بالعلاقات التي وصفها بـ"الدافئة" مع إسرائيل بعد اتفاق التطبيع، زعم العتيبة أن الشارع العربي وخصوصا الشباب "غير مكترث بالصراع مع إسرائيل أو حل الدولتين". وأن اهتمام الشباب العربي بحل القضية الفلسطينية يقل أكثر فأكثر، مع بروز قضايا أكثر أهمية تشغل باله مثل ارتفاع تكاليف الحياة، والفساد، وفرص التوظيف. وأضاف قائلا "الشؤون الفلسطينية تأتي في المرتبة السابعة.. ليس حتى في أول خمسة".

وخاطب العتيبة الإسرائيليين قائلا "متفائلون بهذه العلاقة، وآمل أن تكونوا متحمسين مثلنا للتعرف على شعبنا وتراثنا وقيمنا، وليس فقط مبانينا اللامعة، ومطاراتنا الجميلة".

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

٢٤. نيويورك تايمز: عملاء إسرائيليون قتلوا الرجل الثاني بتنظيم القاعدة

واشنطن–رويترز: نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الجمعة عن مسؤولين بالمخابرات قولهم إن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، المتهم بالمشاركة في التخطيط لتفجير سفارتين أمريكيتين بأفريقيا عام 1998، قُتل في إيران في أغسطس آب على يد عملاء إسرائيليين بناء على طلب من الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة أن رجلين كانا يركبان دراجة نارية في طهران قتلا بالرصاص عبد الله أحمد عبد الله الشهير بأبي محمد المصري قبل أكثر من ثلاثة أشهر مضيفة أن العملية ظلت سرية منذ ذلك الحين. وأحجم مسؤول أمريكي، تحدث لرويترز شريطة عدم نشر اسمه، عن تأكيد أي معلومات في تقرير صحيفة نيويورك تايمز أو توضيح ما إذا كان للولايات المتحدة أي دور. ولم يرد مجلس الأمن القومي بعد على طلب للتعقيب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/11/14

٢٥. باعتراف ضمني بحق "إسرائيل" بالضم.. بومبيو سيزور الجولان والمستوطنات

واشنطن– سعيد عريقات: ذكر موقع "أكسيوس" أن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، ينوي الأسبوع المقبل زيارة هضبة الجولان المحتلة ومستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية، وذلك في أول زيارة من نوعها.

وأوضح "أكسيوس"، في تقرير نشره يوم الخميس استناداً إلى مصادر مطلعة، أن السفارة الأميركية لدى إسرائيل وجهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك" يجريان استعدادات مكثفة لهذه الزيارة غير المسبوقة، التي ستشمل هضبة الجولان ومستوطنات في الضفة الغربية ومصنع نبيذ في بساغوت.

وأشار التقرير إلى أن صاحب هذا المصنع سبق أن أنتج دفعة خمور أطلق عليها اسم بومبيو بعد توجيهه بوقف اعتبار المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية من قبل الولايات المتحدة العام الماضي.

وشدد الموقع على أن بومبيو سيكون أول وزير خارجية أمريكي يزور هاتين المنطقتين، حيث سبق أن اعتبرت كل الإدارات الأميركية قبل تولي ترامب السلطة سيطرة إسرائيل على الجولان السوري المحتل وبناء مستوطنات في الضفة الغربية أمرين غير شرعيين.

القدس، القدس، 2020/11/13

٢٦. الأمم المتحدة: زيارة بومبيو المرتقبة للمستوطنات غير مشروعة

نيويورك – وكالات: أكّدت الأمم المتحدة، أمس، "عدم مشروعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن موقفها لم يتغير"، على خلفية زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، للمستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافيّ، عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إستيفان دوجاريك، بمقر المنظمة في نيويورك.

وردّ دوجاريك، خلال المؤتمر، على سؤال بشأن زيارة بومبيو المرتقبة، وقال: "لا نريد أن نعلق على أمور لم تحدث بعد، لكن موقفنا إزاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم مشروعيتها، يبقى كما هو ولم يتغير".

الأيام، رام الله، 2020/11/14

٢٧. الاتحاد الأوروبي: نأمل حلّ قضية "المقاصة" بين إسرائيل والسلطة قريباً

القدس: أعرب متحدث بلسان مكتب الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية عن أمل الاتحاد بحلّ قضية المقاصة قريباً.

وقال شادي عثمان، المتحدث بلسان مكتب الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، لـ "الأيام": "لقد دعا الاتحاد الأوروبي باستمرار إلى التحويل الفوري لعائدات الضرائب الفلسطينية التي تجمعها إسرائيل، وقبولها من قبل السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "لقد انخرطنا في هذا الموضوع مع الطرفين، ونأمل أن يتم حل هذه المشكلة قريباً".

ورجحت مصادر متعددة لـ "الأيام" حلّ قضية المقاصة خلال الأيام المقبلة وقبل نهاية الشهر الجاري.

وكانت القيادة الفلسطينية أوقفت تلقي أموال المقاصة في شهر أيار الماضي؛ إثر إعلان الحكومة الإسرائيلية قرارها ضم أكثر من 30% من مساحة الضفة الغربية.

وقال عثمان: "نأمل أن تصل الاتصالات إلى نتيجة إيجابية قريباً جداً، حيث إنه في غياب أموال المقاصة فإن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية وصل إلى مرحلة صعبة، ما ينعكس على أداء السلطة". وأضاف: "الاتحاد الأوروبي يعمل منذ فترة طويلة مع الطرفين من أجل حل هذه القضية المهمة والحيوية".

الأيام، رام الله، 2020/11/14

٢٨. وزيرة خارجية بلغاريا تزور فلسطين وتؤكد دعم بلادها لـ"حل الدولتين"

رام الله– غزة: قالت وزيرة خارجية بلغاريا إيكاترينا زاخاريفا، إن بلادها تدعم العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس "حل الدولتين". وقالت الوزيرة البلغارية إن بلادها "تتوق لأن تلعب دورا هاما لإحراز تقدم نحو تحقيق السلام، بناء على العلاقة الجيدة التي تربط بلغاريا بفلسطين وإسرائيل"، معربة عن أملها أن تسير الحكومة الأمريكية المقبلة لمثل هذه العملية "لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على المستوى الاقتصادي والأمني، وتحقيق حل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2020/11/13

٢٩. بوتين: الرئيس عباس شخصية حكيمة ومحنكة سياسيا

رام الله: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مخاطبا الرئيس محمود عباس " ابو مازن":" إنكم تتمتعون بكل حق بالاحترام العميق سواء في المنطقة أو خارجها، باعتباركم شخصية سياسية حكيمة ومحنكة، كرس حياته لخدمة الشعب الفلسطيني وللنضال من أجل حقوقه المشروعة". جاء ذلك خلال برقية تهنئة بعث بها الرئيس الروسي بوتين، للرئيس عباس بمناسبة عيد ميلاده.

القدس، القدس، 2020/11/13

٣٠. المصالحة الوطنية الفلسطينية بين الواقع والتنظير

أحمد الحيلة

دارت أحاديث، وعُقدت محاضرات وندوات، وكُتبت مقالات كثيرة بشأن المصالحة الوطنية الفلسطينية، تفسّر أسباب تعثرها، وتحاول دفع القائمين عليها حث الخُطا نحوها، لا سيّما مع تعاظم التحديات أمام الفلسطينيين وخاصة صفقة القرن الترامبية.

ومنذ انعقاد المؤتمر الصحفي (2 تموز/ يوليو) بين نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" السيد صالح العاروري، وأمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد جبريل الرجوب، ولاحقا اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بين رام الله وبيروت في 2 أيلول/ سبتمبر، يحاول العديد القول بأن المسار في هذه المرّة مختلف عن سابقاته، وأن طرفي الانقسام الأساسيين اليوم باتا أكثر قناعة بأهمية إنجاز المصالحة الوطنية، بعد تعرّض مشروع التسوية لانتكاسة عظيمة بانسداد مساراته المحتملة، وبعد أن أصبح مشروع المقاومة يراوح مكانه وغير قادر على امتلاك زمام المبادرة، ناهيك عن تعرض القضية الفلسطينية لمحاولة الشطب أو الاختزال بفعل سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية والأمريكية، بدءا من الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، وانتهاء بتهيئة الأجواء

للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على نحو 40 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ما يعني فقدان الفلسطينيين عمليا لخيار إقامة الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

على هذه الخلفية المنطقية في التفسير، مع تأكيد قيادة حركة "فتح" أن موقفها في هذه المرة لن يتغير ولن يتبدل حتى لو جاء الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض. كل ذلك خلق تفاؤلا مشوبا بالحذر.

الآن ومع اقتراب جو بايدن إلى البيت الأبيض بعد أن فاز بأغلبية أصوات المجمع الانتخابي، ازدادت مساحة التساؤلات حول مستقبل المصالحة؛ بمعنى هل فعلا حركة "فتح" ماضية في مسار المصالحة، أم إنها ستغير موقفها بالاستدارة مجددا إلى المفاوضات السياسية، على اعتبار أن بايدن ليس مُغْرَما بصفقة القرن ولا بسياسة سلفه الرئيس ترامب؟

في هذا السياق، وبعد الأخذ بالتصريحات والمواقف الإيجابية والمتفائلة للفصائل الفلسطينية، لا سيّما حركتي "فتح" و"حماس"، لا بد من استحضار العديد من العوامل في البيئة السياسية لفهم مدى واقعية التنظير لمسار المصالحة وفرص نجاحه بعيدا عن الرغبات أو التفاؤل والتشاؤم، دون التشكيك في نوايا هذا الطرف أو ذاك. ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

أولا: واقعية الحديث عن المصالحة يفترض التأكيد أن الرئيس محمود عباس ما زال مسكونا بالمفاوضات مع الاحتلال، وبأنه مستعد لاقتناص أية فرصة متاحة، وهذا ما عُبّر عنه في أكثر من محطة؛ لا سيّما كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (25 أيلول/ سبتمبر)، التي دعا فيها لعقد مؤتمر دولي مطلع العام 2021 بهدف "الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي".

ثانيا: لا بد من استحضار حالة الانقسام داخل حركة "فتح"، فهناك قطاع سياسي مُعْتَبَر، بالإضافة إلى الأجهزة الأمنية لا يرغب في التقارب مع حركة "حماس"؛ لأن ذلك يعني في تقديرها تراجع حضور حركة "فتح" ومشروعها السياسي (المفاوضات) لصالح فكرة المقاومة الشاملة، وهذا يعني تقدم حركة "حماس" في الضفة الغربية بالإضافة لقطاع غزة، ناهيك عن فتح أبواب منظمة التحرير الفلسطينية، لإعادة تشكيلها وفق رؤية سياسية وطنية جديدة، ولإعادة هيكلتها وتكوينها بما يتناسب مع ميزان القوى الذي قد يميل إلى خيار المقاومة الشاملة، هذا إذا سلّمنا بأن الانتخابات ستجري حقيقة ودون معوقات أو دون محاصصة مسبقة.

ثالثا: إذا أخذنا بعين الاعتبار مواقف الدول العربية، فإننا نجد بأن الدول التي تتمتع نسبيا بحضور وتأثير على القضية الفلسطينية بعد تراجع دور سوريا، والعراق، والسودان، والجزائر.. هي السعودية، والإمارات، ومصر، وهي دول عمليا تجاوزت سقف المبادرة العربية للسلام (قمة بيروت 2002)، وتجاوزت الطرف الفلسطيني بانتقالها من مربع العداوة أو الخصومة إلى مربع السلام والتطبيع والشراكة مع الاحتلال الإسرائيلي. وهذا يعني أن تلك الدول لن ترحّب بصعود حركة "حماس" ولا

بخيار المقاومة الشاملة، ولا بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيشكل عبئا سياسيا عليها، هي بغنى عنه، خاصة أنها تمر في مرحلة تقديم استحقاقات تثبيت الحكم أو القيام بأدوار في الإقليم بالتعاون مع واشنطن وتل أبيب. ومن المعلوم بالضرورة أن لدى هذه الدول العديد من أوراق القوة المؤثرة سياسيا واقتصاديا على الفلسطينيين، وسلطتهم الوطنية.

رابعا: موقف الاحتلال الإسرائيلي المدعوم أمريكيا؛ فالاحتلال مسيطر عسكريا وأمنيا على الضفة الغربية ومعابرها، ناهيك عن حصاره المتواصل لقطاع غزة منذ العام 2007، وهو قادر على التدخل لوقف الانتخابات، كما هو قادر على الضغط اقتصاديا بحكم سيطرته على عائدات الضرائب، التي تشكل نحو 67 في المئة من عائدات السلطة الفلسطينية، ناهيك عن تحكّمه بحركة الاستيراد والتصدير من وإلى الضفة الغربية، التي تجري بأغلبها مع الاحتلال نفسه (يصدّر الاحتلال للسلطة نحو 55 في المئة من احتياجاتها، ويستورد نحو 85 في المئة من صادراتها). وهذا يكفي لإثارة الفزع لدى السلطة الفلسطينية وقياداتها، خاصة مع استحضار نموذج قطاع غزة المحاصر.

خامسا: الملف الفلسطيني محتكر أمريكيا وبدعم أوروبي على المستوى الدولي، ولا تستطيع أي قوة حتى اللحظة الدخول على هذا الملف لتشكيل مظلة بديلة، فالصين وروسيا الاتحادية كما لديهما علاقات مع الفلسطينيين، لديهما علاقات ومصالح أكبر مع الإسرائيليين، علاوة على أنهما لا يشعران بأي تهديد قد يلحق بمصالحهما المنتشرة في المنطقة العربية، بل العكس هو الصحيح. ومن ثم وفقا لهذه المعادلة، فإن تلك الدول لا تتدخل إلا بقدر يسير من باب تسجيل الحضور وعدم المس بمصالحها التي تميل كفتها مع الكيان المحتل.

هذا كلّه لا يحول دون وقوع المصالحة الوطنية، شرط توفّر القناعة وقبول التحدي والاستعداد لدفع الثمن؛ فمسار المصالحة ليس مجرد إجراءات سياسية هيكلية، أو اقتصادية وإدارية، أو اجتماعية وعائلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. مسار المصالحة يُشكّل معركة عسكرية وأمنية واقتصادية مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي، ومعركة سياسية واقتصادية مع العديد من دول الإقليم النافذة والمطبّعة مع تل أبيب، ناهيك عن الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية كانت أم ديمقراطية.

وعليه، فمن الراجح أن السلطة الفلسطينية وقطاع عريض داخل حركة "فتح"، وخاصة بعد الانغماس 30 سنة في المفاوضات وفي إفرازات أوسلو السياسية والمؤسساتية، ليسوا جاهزين لهذه المعركة، وليسوا مستعدين بعد لدفع الثمن الذي يُشكّل – في تقديرهم – تهديدا كبيرا لمصالحهم لأسباب عديدة ذاتية وموضوعية، ليس محل ذكرها الآن.

هذا الثمن أيضا يشكل عبئا ثقيلا على حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي والعديد من القوى والفصائل الأخرى، ولكن بحكم أن هذه القوى عموما ليس لديها الكثير لتخسره بحكم عيشها في تنّور

المواجهة والحصار، يبرز لديها القابلية أكثر من "فتح" لدفع استحقاقات المصالحة الوطنية، التي قد تخلق لها فرصا ومكاسب أكثر من التحديات والخسائر.

استنادا لما سبق، يمكن القول بأن الظروف الموضوعية لنجاح مسار المصالحة الوطنية غير متوفرة حتى اللحظة، ولا أراها متوفرة قريبا، ومع ذلك لا بد من العمل والمحاولة مرّة ومرّة، فإن لم نستطع الإنجاز الآن، فلا أقله من تخفيف الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية والمساحات المشتركة، علّ وعسى أن تتوفر ظروف ومتغيرات تسرّع من الوصول إلى النهاية السعيدة.

عربي 21، 2020/11/14

٣١. هل حقا سيكون بايدن مثل ترامب في سياساته تجاه العرب وفلسطين؟

صبري سميرة

إن نقاش هذا الموضوع يتطلب مساحات واسعة من الكتابة، فهو يتناول قضايا ومجالات ومستويات وأبعاد واسعة وعميقة، ولكن يمكننا تقديم إطلالات عامة سريعة.

ابتداء وعموما فإنه من المتوقع أن يكون الرئيس المنتخب جو بايدن أفضل بكثير للمسلمين والعرب داخل أميركا، وفي نظرته للآخر عالميا. وكمعلومة تمهيدية فإن بايدن هو قائد مخضرم، ورجل سياسة وتشريع وشؤون خارجية ودولة، وحزبي ديمقراطي تقليدي متزن، ودبلوماسي، ويفضل القوة الناعمة، وبناء الأحلاف والتعاون الدولي، وهو ليس من أنصار الحروب عامة.

وعليه، فمن المتوقع أن يشابه بايدن في سياساته الخارجية –تحديدا– كثيرا ما كانت عليه في زمن أوباما، وكان له شخصيا دور في صناعتها، مع إضافات متوقعة بسبب اختلاف الزمان والمستشرف مستقبلا، وجزء من انحيازه المتوقع قليلا نحو مزيد من العدالة والديمقراطية في العالم ومنطقتنا؛ بسبب تزايد قوة نفوذ التقدميين والنسويين واليساريين والأقليات والمهاجرين والشباب داخل الحزب الديمقراطي المتغير سريعا، وكون نائبته امرأة أصغر منه وتقدمية وملونة، الذي يعطي بعض المؤشرات على ذلك، وتحقق تكاملا معه فيما ينقصه من ذلك.

وهكذا فإن العناوين العامة لسياسات بايدن الخارجية المتوقعة تجاه العرب وفلسطين قد تكون وفق التالي:

سيؤكد بايدن بأن دول الشرق الأوسط والعرب هم المسؤولون عن حل مشاكلهم، وألا ينتظروا حلا سحريا من أميركا، ولن يقوم بأية تدخلات عسكرية كبرى في المنطقة، وإذا استمرت الصراعات والحروب، فسيتابعها وفق حروب بالوكالة، وتوازنات القوى الدولية والإقليمية في المنطقة، وأساليب القوة الناعمة والجراحية المحددة.

وبالطبع فقد انسحبت أميركا كثيرا منذ أوباما من الشرق الأوسط كأولوية قصوى لها، مع الحفاظ على مصالحها الكبرى من طاقة وأسواق وتحالف استراتيجي مع إسرائيل وقواعد عسكرية وأساطيل ودعم الأنظمة الحليفة. فأولوية أميركا منذ أوباما هي كبح جماح ومنافسة نفوذ الصين الاقتصادي والتكنولوجي العالمي المتصاعد.

وبالنسبة لقضية فلسطين، فيتوقع أن يعود بايدن إلى تأكيد أهمية حل الدولتين والالتزام بالمواقف السابقة للإدارات الأميركية عامة، وأهمية التفاوض بين جانبي "الصراع" والتواصل مع السلطة الفلسطينية، وسيتراجع عن بعض سياسات ترامب الشرسة في كل ذلك؛ ولكن لا يتوقع منه مثلا أن يلغي نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وقد يكتفي بأن يعلن بأن السفارة ستكون في القدس الغربية، وأما الشرقية فحلها وفق مفاوضات نهائية، ومن المتوقع منه تشجيع التطبيع العربي الإسرائيلي، وقد يستخدمه لمحاجاة إسرائيل وأنصارها بأهمية إيجاد حل "مقبول" للفلسطينيين بعدما زال الخطر العربي.

وليس متوقعا من بايدن أن يكون منفذا –كما كان ترامب– لطلبات نتنياهو اليميني ومن على يمينه الإسرائيلي؛ بل قد نشهد توترات له معهم كما حدث دائما مع كلينتون وأوباما، وسيكون بايدن أقرب إلى أطروحات اليسار الإسرائيلي المنهار، ولا يتوقع منه الموافقة على مشاريع إسرائيل بضم الضفة الغربية، ولن يتابع ما يسمى بصفقة القرن الفاضحة، وبالطبع سيبقى بايدن ونائبته أكثر منه كما أعلنوا دائما وتصرفوا من أشد الداعمين لإسرائيل؛ ولكن بطريقة إنقاذها من بعض شرور طمعها وأعمالها أيضا، وبما يتماشى مع السياسة الأميركية العامة في الشرق الأوسط، ومن ذلك مخالفة إسرائيل بخصوص إيران، فقد يعاود بايدن إحياء الاتفاق النووي معها، وقد كانت نائبة الرئيس الجديدة كامالا هاريس ممن انتقدوا ترامب بقوة لإلغائه الاتفاق مع ايران، وتعريضه لأمن ومصالح أميركا للخطر.

وبالطبع فإن السلطة الفلسطينية تتنفس الصعداء وستتوقف عن أي تنفيذ للتنسيق مع حماس، وإنهاء الانقسام وتبني المقاومة السلمية الشعبية، وستنتظر كرم البيت الأبيض، وسندخل في سنوات عديدة قادمة في الحلقة المفرغة من مسار التسوية السلمية، في المقابل فإن حماس ستتنفس الصعداء أيضا متوقعة أن تخفف أميركا من سياساتها الخانقة لها والمؤيدة لإسرائيل، ومتأملة أن تفتح لها طاقة للتواصل مع الإدارة الإميركية الجديدة، بعد أن قامت حماس بإطلاق وثيقتها السياسية التي تقبل واقعيا بحل الدولتين، والخلاصة كما في غيرها من قضايا العرب، فلن تستفيد فلسطين كثيرا إستراتيجيا من فوز بايدن ما لم يحدث التغيير الفلسطينيون والعرب أنفسهم، ويغيروا موازين القوى في

المنطقة، وبايدن لن يحاول أن يغيرها ضد اسرائيل؛ لأن أميركا أيضا لها حساباتها ومصالحها وليست دائما وفق ما ترى إسرائيل.

ولكن يتوقع من بايدن أنه سيخفف جدا الضغط على الفلسطينيين والأردنيين والعرب بخصوص حلول القضية الفلسطينية، وسيقول لهم "دبروا حالكم، وحلوا مشاكلكم الكثيرة المعقدة الداخلية فيما بينكم وفي المنطقة"، وللأسف فهي كثيرة. فمواجهة أطماع الاحتلال الإسرائيلي وهيمنته في المنطقة هي مشكلة واحدة؛ ولكن مشاكل كوارث العرب وحروبهم الأهلية والدكتاتوريات والتدهور الاقتصادي وكورونا والفساد ومطالب الناس بالحرية والعدالة والعيش الكريم والكثير من القضايا والمشاكل.

ومن المتوقع أن يتابع بايدن مواقف وسياسات أوباما النظرية والعملية مثل التأكيد على أهمية الحريات وحقوق الإنسان والعدالة والسلام والانتقال إلى الديمقراطية، وسينتقد بايدن وتحت ضغط بعض قطاعات حزبه التقدمية بعض تجاوزات الأنظمة العربية الحاكمة؛ ولكنه لن يصل مبلغ الترويج للديمقراطية في المنطقة أو دعم أي جهة لإحداث ربيع عربي جديد.

بالطبع فإن الأنظمة القمعية الحليفة لترامب ستتزعج، ولن تكون مرتاحة من فوز بايدن؛ ولكنها ستحاول إرضاءه ومصالحته بطرقها المعتادة. وفِي المقابل فليس من المتوقع أن يتابع بايدن حرب ترامب على الإسلام السياسي والإخوان المسلمين مباشرة أو غير مباشرة؛ بل قد يفتح خطوطا خلفية معهم، وسيرفض الإسلاموفوبيا والشعبويات والعنصريات، وسيدعو ولو نظريا لاستيعاب الجميع في ديمقراطيات منشودة ترضي الشعوب، وهذا قد يدفع بعض الأنظمة إلى تهدئة هجمتها الشرسة جدا ضد الإخوان؛ إلا الأنظمة التي تعتبرهم خطرا وجوديا، ولكنها لن تستطيع الولوغ كثيرا في شعوبها، حيث ستتعرض لانتقادات حادة من الديمقراطيين التقدميين، ومن ثم من الرئيس بايدن وإدارته.

وبسبب بايدن وسياساته فمن المتوقع أن نشهد مصالحة خليجية، ومحاولات أميركية لإيجاد حلول للحروب في اليمن وليبيا وسوريا والصراعات الأخرى، ومحاولة إيجاد أنظمة حكم شرعية مستقرة فيها، والضغط باتجاه تراجع للاندفاعات والتدخلات الخليجية في هكذا ملفات حساسة، التي سببت نفوذا متزايدا لروسيا وتركيا وإيران. وبايدن لا يحبذ ذلك وله مواقف قوية معاكسة لكل هؤلاء، وهناك مواقف عدة لكامالا هاريس وهي في مجلس الشيوخ ترفض الحرب العبثية في اليمن.

وخلاصة ذلك قد يرى الكثيرون أن لا فرق بين ترامب وبايدن تجاه العرب وفلسطين؛ إلا أنه منهجيا وواقعيا وبدون أن نحمل أميركا وحدها مسؤولية كوارثنا، فإن بايدن سيختلف في كثير من الجوانب المهمة لنا عما كان عليه ترامب. فالحقيقة أن ترامب كان جاثوما شرسا مستفزا للكثيرين من الشعوب العربية والمسلمة والملونين في أميركا وحول العالم، ومسعرا لصراعات الأديان والأعراق والشعوب والهويات والحضارات، وفق أطروحات عنصرية مستعلية. وأما بايدن فمن المتوقع له أن يعود بأمريكا

والعالم والشرق الأوسط إلى السياسة التقليدية وحساباتها الواقعية القائمة على المصالح والتوازنات والاستجابة إلى التغييرات في المنطقة، وما قد تحدثه نخبها وشعوبها وأنظمتها وحكوماتها ومعارضتها، والتفصيل في ذلك يحتاج دراسة كل ملف وقضية.

وللحديث بقية..

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/14

٣٢. إسرائيل في عهدي ترامب وبايدن.. من نمط الهدايا إلى المصلحة بعودة "التنسيق" مع السلطة الفلسطينية

تل ليف رام

حدد الجيش الإسرائيلي وقيادة المنطقة الوسطى تشرين الثاني بأنه صاحب الإمكانية الكامنة لتصعيد أمني في يهودا والسامرة. وهذا ليس بسبب مواعيد الذكرى الفلسطينية الكثيرة التي تحيا هذا الشهر، حيث يوم وفاة ياسر عرفات، والذكرى السنوية لتصفية كبير الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطاء، وموعد إعلان الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني، بل بسبب انتخابات الرئاسة الأمريكية وإمكانية فوز ترامب بولاية رئاسية أخرى.

وتميزت الأشهر الأخيرة بانتظار كل الأطراف نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة. بعد ثماني سنوات أوباما، كان بين الفلسطينيين وإدارة ترامب قطيعة تامة. وبزعمهم، تلقوا من الرئيس ضربات شديدة، كنقل السفارة الأمريكية الى القدس، والإعلان الإسرائيلي عن الضم، ووقف أموال المساعدات الأمريكية، وبالطبع اتفاقات السلام والتطبيع.

يعزو جهاز الأمن لترامب قرارات اتخذتها وإنجازات حققها كانت ذات وزن كبير لأمن إسرائيل. ويعددون اتفاقات السلام الهامة مع الإمارات والبحرين وكذا مع السودان في إفريقيا، والتي ستكون لها تأثيرات استراتيجية على الساحة الفلسطينية. ويتعين على السلطة أن تعتاد على حقيقة أن دولاً عربية مهمة، كانت اشترطت في الماضي علاقات رسمية لها مع إسرائيل بحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، ولم تعد ملتزمة بهذا المبدأ.

إذا كان الأمريكيون تمتعوا في الماضي بمكانة طرف وسيط في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، فإن هذه المكانة لم تكن قائمة في السنوات الأربع الأخيرة. وشخصت إسرائيل الأزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية كأزمة غير قابلة للحل. كل هذا تغير مع صدور نتائج الانتخابات.

يرى جهاز الأمن في نتائجها حدثاً ذا إمكانية كامنة إيجابية، انطلاقاً من افتراض مهني بأن القطيعة بين إدارة ترامب والسلطة الفلسطينية لم تخدم المصلحة الإسرائيلية للحفاظ على الاستقرار الأمني في المنطقة.

أما الآن فإن انتخاب جو بايدن رئيساً هو كالماء البارد الذي يصب على طبخة ساخنة – هذا هو الموقف السائد اليوم في جهاز الأمن. ونتائج الانتخابات كفيلة بأن تحسن الوضع الأمني المتوتر مع السلطة الفلسطينية. صحيح أن عناصر التوتر الكبرى لا تزال هنا، ولكن جهاز الأمن يرى إمكانية التغيير في الميدان والمتعلق قبل كل شيء بالفلسطينيين وبقرار رئيس السلطة أبو مازن، وبالسياسة الإسرائيلية أيضاً.

صحيح أن المسألة الإسرائيلية – الفلسطينية شطبت عن جدول الأعمال في السنوات الأخيرة، ولكنها ستبقى ترافق المجتمع الاسرائيلي لسنوات طويلة على اعتبار الفهم بأن اشتعالاً أمنياً في المناطق خطير. هكذا تشهد العمليات القاسية التي وقعت في الدولة بين نهاية التسعينيات وبداية سنوات الألفين.

إن انهيار السلطة الفلسطينية لا يخدم بأي حال المصلحة الإسرائيلية. والجيش الاسرائيلي يدفع بقوات غفيرة للقيام بأعمال جارية في المناطق. وإن مزيداً من التدهور في الوضع وانعدام قدرة السلطة على الحكم سيجعل الجيش الاسرائيلي يدفع بقوات إضافية أكبر مما سيكون على حساب الجاهزية والتحديات الأمنية التي تفرضها الساحتين الجنوبية والشمالية.

نافذة أمل صغيرة

في ذروة أزمة اقتصادية غير مسبوقة وفوضى سلطوية تتميز بمشاكل عسيرة لمؤسسات الحكم الفلسطينية، كان أبو مازن سيضطر إلى حسم خطواته – من سيناريو متطرف في الإعلان عن حل مؤسسات الحكم الفلسطيني وحتى قرار بتشديد المواجهة مع اسرائيل.

يبدو أنه بعد أربع سنوات قاسية مرت على أبو مازن، يشعر أن نافذة فرص صغيرة فتحت أمامه مع أفق وأمل لتحسين الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية، وتحسين مكانتها تجاه الإدارة الأمريكية. ففي بيان رسمي، هنأ الرئيس المنتخب وكتب بأنه ينتظر العمل مع بايدن وإدارته لتعزيز العلاقات بين الفلسطينيين والأمريكيين.

تقدر إسرائيل بأنه من غير المستبعد أن يتراجع أبو مازن قريباً عن رفضه سحب أموال الضرائب الفلسطينية، 3 مليار شيكل لدى إسرائيل. ورفض سحبها احتجاجاً على قرار حكومة إسرائيل اقتطاع الرواتب التي تدفعها السلطة لعائلات المخربين.

بعد أن شطب ضم المناطق عن جدول الأعمال، وفي ضوء اتفاقات التطبيع مع دول عربية، حاول كثيرون إقناع رئيس السلطة بالتراجع عن رفضه، ولكنه بقي في عناده. غير أن الوضع الاقتصادي في السلطة في هذه الأيام، في ظل أزمة كورونا، يتفاقم. والموظفون ورجال الأمن لم يحصلوا إلا على نصف رواتبهم، والبطالة ترتفع. يحتاج الاقتصاد الفلسطيني إلى الـ 3 مليار شيكل كما يحتاج الهواء للتنفس.

يمكن الافتراض بأن المسألة الفلسطينية لن تكون على رأس جدول أولويات بايدن في الأشهر الأولى. فبعد أن يعين الرئيس الأشخاص الذين سيعنون بمسائل الخارجية والأمن ستجري خلف الكواليس حوارات مع محيط أبو مازن القريب للوصول إلى استئناف العلاقات بين الطرفين.

وفي هذه المحادثات، سيطرح موضوع التنسيق الأمني بين الجيش والمخابرات والإدارة المدنية، وبين أجهزة الأمن الفلسطينية. في الأشهر الخمسة الأخيرة، حتى بدون تنسيق أمني، لم يسجل ارتفاع في عدد عمليات الإرهاب في الضفة. ورغم ذلك، يعتقد جهاز الأمن بأنه ميل خطير على مدى الزمن. التنسيق الأمني مهم لإسرائيل أيضاً. وينبغي الافتراض بأنه بعد دخول بايدن البيت الأبيض سيستأنف التنسيق الأمني، حتى لو لم يتحقق اختراق بين القيادة السياسية في إسرائيل وموازيتها في السلطة.

ومثلما في السنوات الأخيرة، بدا احتمال التصعيد الأمني في قطاع غزة أعلى منه في الضفة. فالمنظمة معنية بتصعيد أمني في الضفة على حساب السلطة. وبالتوازي، تعمل حماس على تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع. إلى جانب ذلك، لا توقف حماس محاولاتها لتمويل وتنفيذ أعمال إرهاب، وثمة محاولات أوقفت في أغلبيتها المطلقة بفضل نشاط المخابرات والجيش الإسرائيلي.

معاريف، 2020/11/13

القدس العربي، لندن، 2020/11/14

٣٣. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/11/14